

بدء تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس وسط ترحيب رسمي وشعبي

توقيف العشرات واختباء قادة المحاور والاختبار اليوم في التبانة... ومذكرة وجاهية بحق دفتردار هل يُرفع الغطاء عن المسلحين... أم يتكرّر سيناريو فتح الإسلام؟

بدأت وحدات الجيش صباح أمس تنفيذ الخطة الأمنية في مدينة طرابلس بالانتشار في محاور البقار، الريفاء، المتكويين، الشعراي، باب التبانة وجبل محسن، وذلك وسط ترحيب رسمي ونيابي وسياسي وشعبي، ومن دون أي مقاومة من المجموعات المسلحة، وهو ما اعتبرته المصادر السياسية والأمنية مؤشرا على رفع الغطاء السياسي عن هذه المجموعات وقادتها، غير أن مصادر شمالية تؤكد أن الدليل على وجود جديدة من قبل القيادات الطرابلسية، في رفعها الغطاء عن كانت تدعّمهم وترعاّمهم وتستخدمهم في لعبة الصراع الرخيص في الداخل، وفي التحريض المذهبي وإثارة الفتنة وزيادة حدة الاستقطاب ومحاولة التأثير على مجريات الحرب في سورية كلما لاحت بوادر هزيمة للمسلحين هناك، سيتأكد اليوم الأربعاء عند قيام وحدات الجيش باستكمال تنفيذ الخطة عبر الدخول إلى منطقة باب التبانة، حيث يتحصن بعض قادة المجموعات المسلحة الذين لم يتواروا عن الانتظار ويتهمون قيادات I4 آذار»، وفي المقدمة فريق المسفل، بخلافتهم والخلي عنهم، بعد أن جرى استخدامهم واستغلالهم إلى أبعد الحدود، وفي طليعة من يوجّه هذه الاتهامات زياد علوكي الوجود في باب التبانة.

وفي هذا السياق، تذكر المصادر الشمالية بما جرى مع تنظيم فتح الإسلام الذي تم احتضانه من قبل تيار المستقبل ثم تخلى عنه فكانت معركة مخيم نهر البارد ونهاية هذا التنظيم.

إلا أن مصادر سياسية تساءلت عما إذا كان فعلا قد اتخذ قرارٌ مماثل إزاء المجموعات المسلحة وقادتهم، على ضوء المعلومات المتداولة بشأن قيام قيادات المستقبل، قبل أيام من البدء بتنفيذ الخطة الأمنية، بإبلاغ قادة المسلحين والمطوبين باستنابات قضائية بضرورة الابتعاد عن الأنظار لفترة من الزمن، الأمر الذي يسفر عدم اعتقال أي من هؤلاء القادة خلال مدهامات منازلهم بالأسلحة أمثال حسام الصبياح مسؤول تنظيم القاعدة في طرابلس، وشادي مولوي، وأحمد ميقاتي، والشيخ عمر بكري.

ازالة الدشم ودمه واعتقال
بشارشت وحدات الجيش المدعومة بعناصر من قوى الأمن الداخلي بإزالة الدشم من محاور

مواقف نيابية مؤيدة

جنبلاط: أطرف ما في الخطة الأمنية أنها أُنذرت قادة المحاور بموعد قدومها

رأى رئيس الحزبّ الاشتراكيّ النائب وليد جنبلاط في تصريح أنه «يسحر ساحر وقدرة قادر» وبدعان توافرت الإمكانيات الجاهية عند جهازة وكبار القوم من سياسيين وأمنيين بدأ أخيرا تنفيذ الخطة الأمنية لمدينة طرابلس، بعدأن انتهكت المدينة بعشرين جولة قتالية تصدّرها بشكل بطولي قادة المحاور في باب التبانة وجبل محسن».

وأضاف قائلا: «وبسحر ساحر وقدرة قادر، أصبح بالإمكان رفع الغطاء جديا، بعد أن رُفع نظريا عشرات المرّات، عن أبطال الأحياء وقيضات الشوارع والأزقة وقادة المحاور».

ورأى جنبلاط «أن اطرف ما في الخطة الأمنية، التي لا يمكن إلا أن نؤيدها ونتمنى لها النجاح لرفع القهر والظلم عن اهالي طرابلس، أنها ألغيت جميع قادة المحاور سلفا بموعد قدومها، فبات بإمكان رفعت عيّد أن يتابع دراسته العليا في جامعة بركلي في حين من غير المستبعد أن يحتل قادة المحاور المقاعد الأمامية في ارقى جامعات أوروبا ويتوزعون بين باريس ولندن وبرلين إذا ما ثبت أن أزرأهم قد قطعت جديا هذه المرة بفعل الخطة الأمنية».

وختم جنبلاط بـ«سؤال بريء لا يرمي إطلاقا للانتقاص من الخطة الأمنية»،«الم يكن ممكنا توفيرعشرين جولة قتالية، وسقوط المئات من الشهداء المدنيين الأبرياء وحتى من العسكريين، بدل انهاك طرابلس وكل وفق حساباته رئاسية أم وزارية أم نياحية أم محلية؟».

وشدد على أن «طرابلس تستحق الحداثة وحتمتا تسحق وجرالات قادرين على إدارة شؤونها وتطويرها وتنفيذ مشاريع إنمائية واجتماعية واقتصادية، بدل أن تكون قارصا حصرا على إشعال النيران فيها وإفاتها عنّ الملب».

قبيسي

إلى ذلك اعتبر النائب هاني قبيسي عضو كتلة التنمية والتحرير أن



إزالة الدشم من محاور القتال

القتال، كما قامت بنشر نقاط ثابتة في كل احياء طرابلس، وسيرت دوريات داخل باب التبانة وجبل محسن.

وبذلك تكون الخطة الأمنية قد دخلت حيز التنفيذ فعليا بعد الاستنابات القضائية التي سطرت بحق المقاتلين في باب التبانة وجبل محسن وجوارهما. كما نفذت وحدات الجيش عمليات دهم بحثا عن مطلوبين.

وأشارت قيادة الجيش –مديرية التوجيه، إلى أنه «استنادا إلى قرار مجلس الوزراء، بدأ الجيش اعتبارا من صباح اليوم،(أمس) بالتعاون مع الأجهزة الأمنية، تنفيذ الخطة الأمنية في مدينة طرابلس، وقد شملت الإجراءات بالإضافة إلى تسيير دوريات وإقامة حواجز، تنفيذ عمليات دهم للمطوبين بموجب استنابات قضائية، حيث أوقف عدد منهم، وتم تسليمهم إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

وقد بدت الحركة في طرابلس طبيعية، حيث فتحت المدارس والجامعات أبوابها وشهدت طرقات المدينة حركة سير طبيعية.

كما عملت وحدات الجيش على إزالة جميع الدشم حتى الموضوعة داخل المنازل والتي كان يستخدمها القناصة..

البناء

السنة الخامسة / الأربعاء / 2 نيسان 2014 / العدد 1452 Fifth year / Wednesday / 2 April 2014 / Issue No. 1452



...ومروحيات الجيش في سماء طرابلس

المارة، كما قامت قوة من الحماية ان «الجيش يقوم بهذه الأور من دون أي مقاومة من قادة المحاور أو المجموعات المسلحة، خصوصا بعد أنباء عن فرار معظمهم أو اختفائهم»، لافتة إلى ان «هناك أوامر أعطيت للجيش بإلقاء القبض على قادة المحاور والمجموعات المسلحة، لأنهم مطلوبون باستنابات قضائية».

وأضافت ان «انتشار الجيش ترافق مع تحليق لمرحباته لمرافقة عملية تنفيذ الخطة الأمنية في المدينة، مع تحليق لطائرة استطلاع. وأفيد ان القوى الأمنية المنتشرة في طرابلس نفذت عمليات دهم عدة في القبة والبقار وجبل محسن وأوقفت عشرة أشخاص من بينهم 5 من آل المولوي من باب التبانة. وطلعت وحدات الجيش الطرق المؤدية من وإلى جبل محسن مانعة دخول السيارات المدنية.

كما قامت بمدهامات عدة في القبة – شوارع الأرز – مشروع الحريري – الريفاء، وألقت القبض على كل من زياد ندوشي، عبد الله محمد، زكريا حروق، حسن نبهان، زكريا حسن، محمد العرفي، أسامة نوفل، بلال النعمان، علي قريطم وحسن البقار.

وأقامت عناصر قوى الأمن أكثر من ثلاثين حاجزا ودقت بهويات

محسن ومصادرة كافة الاسلحة والذخيرة منها، مع توقيف عدد من الموجودين فيها». ونفذ الجيش اللبناني مدهامات في منطقة باب الرمل في طرابلس بحثا عن قادة المحاور في المنطقة أحمد ميقاتي وعمر ميقاتي الملقب بـ«أبو هريرة» وفايز عثمان وعلي الحاج يوسف من دون العثور على أحد منهم. وأوقف الجيش 23 شخصاً خلال المدهامات التي نفذها في كل من البقار والريفاء وجبل محسن. وأفيد عن انقطاع جميع الاتصالات في مدينة طرابلس وكذلك الإنترنت.

في الشمال المدعو خالد عدنان الحريري بالقرب من سراي طرابلس والمطلوب بمذكرات توقيف عدة. وأثناء عملية التوقيف، حاول

سلام: ليست موجهة ضد فئة

أمل رئيس مجلس الوزراء تمام سلام «أن يكون في الخطة الأمنية خير لكل البلاد، فهي ليست موجهة مع فئة ضد فئة، بل موجهة لوضع الأمن والأمان لإراحة الناس»، مشددا على ان «كل مخل بهذا الأمن هو موضع مساءلة ومحاسبة وملاحقة، وكل من يريد أن ينعم بالاستقرار في البلد، يجب أن يعطي فرصة حقيقية وجدية».

فضة: قدمنا كل التسهيلات وعيد ليس لدينا

أكد عضو المكتب السياسي في «الحزب العربي الديمقراطي» علي فضة، أنه «قدمنا كل التسهيلات لحسن سير استكمال الخطة الأمنية في طرابلس وكل ما يلزم ليقوم الجيش بدوره بما يجب».

ولفت في حديث تلفزيوني ردا عن سؤال حول مخبر رئيس الحزب الديمقراطي العربي علي عيد، أنه «ليس لدينا أسير ولا نقوم بأي عمل نخجل به»، مشيرا إلى أن «تطبيق الخطة الأمنية بدأت من منزل علي عيد والمحال التجارية أقلت في طرابلس، ومن سواك بنقسه ما ظلمك».

زهير الخطيب: أن الأوان لمفتي مناطق التوتر الخروج من أسر الخوف

دعا عضو المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى زهير الخطيب مفتي الشمال والبقاع خصوصا، حيث يؤر التطرف وتكرر حالات الاعتداء على المواطنين بقطع الطرقات والقتل المذهبي والعشوائي واحضان الخلايا التكفيرية «للعمل الصادق من جانبهم، إلى تغيير سلوكيات الانغماس بالسياسة اللبنانية الداخلية واصطفاقاتها، وبالحذ من التدخل في أزمات الدول المجاورة من قبل بعض المعتمين والمفتين.

وأكد على ضرورة خروج المفتين من الانكفاء عن المسؤوليات الشرعية، إما لأسباب الخوف من الجماعات المتوترة أو مراعاة منهم للسياسيين الراعين لهم، أو من وهم خسارة جمهور المؤمنين في حال قول كلمة الحق، وذلك انطلاقا من واجب استعادة أمن وأمان المجتمع اللبناني واستقراره وأولوية تحصين تجمعات أهل السنة من تسرب الفكر التكفيري الهدام، وذلك من خلال فتاوى شرعية واضحة بحرمة القتل والتعجير والتصحيح الأفتار الشائخة عن الجهاد وشروطه، وبالامتناع عن معاملة المنحرفين كمسلمين في ما خص دفن أشلائهم أو الصلاة عليها وبيعآثارهم مع مشغليهم ومحتضنيهم أشخاصا من خارج الملة وأعداء لها حتى في ما خص تطبيق قوانين الأحوال الشخصية عليهم».

وقد استلمت هذه الخطة الأمنية في طرابلس، وكان من شأنها إخماد حركة سير طرابلس، حيث فتحت المدارس والجامعات أبوابها وشهدت طرقات المدينة حركة سير طبيعية.

الحريري إلقاء قبلة يدوية على الدورية، لكن العناصر الأمنية تمكنت من القبض عليه قبل أن يلقها.

وتذكر أنه «تم توقيف 3 سوريين في محيط منزل شقيق شادي المولوي، نزار المولوي في القبة في طرابلس بعد مدهامة المنزل المذكورمن دون العثور على شادي أو شقيقه. وعلم أن «قوة من فرع المعلومات قامت بمدهامات في محلة القبة وأبي سمراء بطرابلس، بحثا عن الشيخ عمر بكري الذي صدرت بحقه استنابة قضائية».

كما ذكرت مصادر ان «بكري متوار عن الأنظار منذ أول من أمس، وزوجته لا تعرف مكانه»، لافتة إلى ان «زوجات السلفيين في طرابلس سيقفدن اعصاما في منطقة القبة تحت شعار «الاستنكار لمدهامة منزل بكري وتضامنا مع زوجته».

على إثر المدهامات خرجت تظاهرة في باب التبانة شارك فيها عدد من النساء والأطفال والرجال من شارع اليازار باتجاه شارع سوريا، احتجاجا على المدهامات التي يقوم بها الجيش اللبناني في حارة البقار والقبة، مؤكداين أنهم لن يسمحوا للجيش بمدهامة في حارة البقار والقبة، مؤكداين انهم لن يسمحوا للجيش بمدهامة وفي عكس، داهمت قوة من الجيش منزل النائب السابق

علي عيد في بلدة حكر الضاهري الحدودية، وأفادت المعلومات عن توقيف أربعة اشخاص في حين أن النائب السابق عيد لم يكن في المنزل.

على صعيد آخر، أفيد عن إصابة المواطن أحمد فواز العويني (17 سنة) من بلدة العماير في وادي خالد، عند الضفة اللبنانية لمجرى النهر الكبير بطلقات نارية من الجانب السوري، وقد نقله الصليب الأحمر اللبناني إلى مستشفى السيدة في القبيات.

الخطة في البقاع

وفي البقاع، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه أنه «بتاريخه أوقف حاجزا الجيش في وادي عجرم ووادي حميد – عرسال، ثلاثة أشخاص من التابعة السورية يستقلون سيارة نوع X5 لمحاولتهم دخول جبب بي ام X5 لكي لا تصل الأمور بعد أيام في باقي المناطق اللبنانية بشكل شرعية ومن دون أوراق ثبوتية، وضبط بحوزتهم كمية من الذخائر الخفيفة، كما تم توقيف مواطن لبناني يقود دراجة نارية من دون أوراق ثبوتية وبحوزته بندقيتان نوع كلاشينكوف.

وقد تم تسليم الموقوفين مع الضبوطات إلى المراجع المختصة لإجراء اللازم».

وأعلن أن قوى الأمن الداخلي

الأمن المركزي ناقش الخطة وأكد على تنفيذها في كل المناطق

المشنوق: ما قبل الخطة شيء وما بعدها شيء آخر



المشنوق مترشحاُ لاجتماع مجلس الأمن المركزي (اللاتي ونهرا)

ناقش مجلس الأمن الداخلي المركزي الخطة الأمنية التي يوشح تنفيذها في مدينة طرابلس ومحيطها صباح أمس، مشددا على ضرورة أن يتم تنفيذ الخطط الأمنية المقبلة في باقي المناطق اللبنانية بشكل متوازن، يشعر من خلالها المواطنون اللبنانيون أن العدالة الامنية تنطبق على الجميع من دون استثناء. وشدد وزير الداخلية نهاد المشنوق في اجتماع المجلس في وزارة الداخلية على أعضاء المجلس «أن يكون الانتشار الأمني والعسكري

هو انتشار مسؤول، جدي، صارم وحاسم وغير ظالم، خشيّة أن يتولد انطباع لدى الراي العام بأن الانتشار هو انتشار وادي فقط، ولكي لا تصل الأمور بعد أيام إلى ما يسمى «الأمن بالتراضي» والذي هو مرفوض بشكل قاطع، وعلى الجميع أن يعلم إن قبل الخطة شيء وبعدها شيء آخر.

كما قرر المجلس ومن خارج جدول الأعمال مناقشة مسألة قدرة لبنان المتناقصة على تحمّل المزيد من الناخبين السوريين مستقبلا

رأى لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في بيان بعد اجتماعه برئاسة نائب رئيس اللقاء الشيخ عبد الرحمن الجبيلي أنه «لم يعد مقبولا من أي فريق كان أن يبرر ويغطي العمليات الإجرامية التي تستهدف الجيش، ومن يغطي هذه الجرائم شريك في الجريمة»، مستنكرا «التعجير الانتحاري الذي تعرّض له حاجز الجيش اللبناني في منطقة وادي عطا– عرسال».

وتضمن اللقاء أن «تتجج الخطة الأمنية لمناطق الشمال

ضبطت سيارتين مسروقتين في أحد مخيمات الناخبين السوريين في عرسال.

وفي البقاع الغربي، ذكر أن السيارة المفخخة التي ضبطتها قوة من فوج المجوقل في جردو عرسال، كانت تحتوي بين 20 و30 كيلوغراما من المتفجرات، إضافة الى قذيفة من عيار 155، وكانت المتفجرات مزروعة تحت الابواب والصندوق بطريقة دقيقة وصعبة الكشف.

وكشف ان شخصين كانا بداخل السيارة فرا منها عند ضبطها من قبل قوة المجوقل.

وفي وقت لاحق، قام الخبير العسكري في الجيش اللبناني بتفكيك السيارة وسحب حوالي 120 كلغ من مادة C4المجهزة بتقنيّة ودقة عالية في التفخيخ من هيكل السيارة.

وفي صيدا، احتجزت «القوى الامنية سيارة من نوع «ديو» جردونية اللون، وذلك بعد الاشتباه بها في محلة الهلالية، حيث تم اقفال الطريق لبعض الوقت، وحضر الخبير العسكري وكشف عليها فقيبين خلّوها من السموا المتفجرة ولم يحضر صاحبها فتم احتجازها في أحد مراب المدينة».

مذكرة وجاهية بحق دفتردار

من ناحية ثانية، استجوب قاضي التحقيق العسكري فادي صوان، في المستشفى العسكري، الموقوف جمال دفتردار في ملف نعيم عباس في جرم الانتماء الي تنظيم اراهيي مسلح، كتائب عبدالله عزام والقاعدة، بهدف القيام بأعمال إرهابية، وأصدر

مذكرة وجاهية بتوقيفه. وختم التحقيق في الملف وأحالته الى النيابة العامة العسكرية لإبداء المطالعة في الأساس.

زار فوج عرسال في كشافة المستقبل حاجز الجيش في منطقة عقبة المبيضة على اطراف عرسال، بعد تعذر الوصول إلى حاجز وادي عطا بسبب الإجراءات الأمنية التي ينفذها الجيش اللبناني بعد التعجير الأخير الذي استهدفهم في منطقة وادي عطا، وقدموا التعزية بالشهداء الثلاثة والورود على عناصر الحاجز وأضاءوا الشموع قرب الحاجز وشكر أمر الحاجز القتيب شادي أبو العز للكشافة اللقطة الطبية والمبادرة الأجمل».